



نخيل نيوز - متابعة

أظهرت خريطة حديثة نشرها موقع "فيجوال كايبيتاليس" الكندي، استناداً إلى بيانات البنك الدولي، أن العراق انتقل خلال ثلاثة عقود من فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى عام 1995 إلى فئة الدخل المتوسط الأعلى عام 2025. في تحول يعكس ارتفاع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي خلال هذه الفترة.

وبحسب الخريطة، جاء العراق ضمن مجموعة من الاقتصادات التي ارتقت إلى مستوى دخل أعلى خلال السنوات الثلاثين الماضية، إذ كان مصنفاً عام 1995 ضمن فئة الدخل المتوسط الأدنى، قبل أن ينتقل في عام 2025 إلى فئة الدخل المتوسط الأعلى.

ويصنف البنك الدولي اقتصادات العالم وفق نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي إلى أربع فئات رئيسية، فبحسب تصنيف عام 2025، تشمل فئة الدخل المتوسط الأعلى الاقتصادات التي يتراوح نصيب الفرد فيها بين 4636 و14,375 دولاراً، فيما تبدأ فئة الدخل المرتفع عند أكثر من 14,375 دولاراً.

وأظهرت الخريطة أن التحول لم يقتصر على العراق، إذ شهدت آسيا أكبر تجمع للاقتصادات التي صعدت سلم الدخل، مع انتقال 30 اقتصاداً آسيوياً إلى مستوى دخل أعلى بمقدار درجة واحدة على الأقل بين عامي 1995 و2025. كما شهدت أوروبا الشرقية تحولاً كبيراً، مع انتقال عدد من اقتصاداتها إلى فئة الدخل المرتفع، مدفوعة بإصلاحات السوق والتكامل الأوروبي وزيادة الاستثمارات.

وتعكس خريطة الدخل العالمية، وفق البيانات، تغيرات واسعة في تصنيف الاقتصادات خلال العقود الثلاثة الماضية، مع صعود عدد من الدول النامية إلى مستويات دخل أعلى، وإن كانت الفوارق في مستويات الدخل بين الدول لا تزال كبيرة.